موجز المقالات

حضور الله واتّصاله فی الخلق من منظور القرآن والبرهان

□ محمّد باقر سعیدیّ روشن
□ أستاذ مشارك بمعهد الحوزة والجامعة

الخلفیّة. تعدّ قضیّة حاجة العالم المستمرّة إلی الله، وضرورة الوجود الفاعل لله ودوره فی دعم الکون بعد الخلق، من القضایا الأساسیّة فی الإلهیّات.

الهدف. تحاول هذه الدراسة التعمّق فی القضیّة المذکورة فی ضوء آیات القرآن والتحلیل العقلیّ الحکمیّ.

المنهج. منهج البحث استخدام التحلیل العقلیّ والتفسیر وتحلیل الخطاب لأوصاف القرآن للدور النشط والحضور الفاعل لله فی العالم، وحاجة العالم المستمرة لله.

النتائج. وفقًا لوصف لقرآن للعلاقة بین الله والعالم، وذلك تماشیًا مع التحلل العقلیّ لعلماء المسلمین حول الإمکانیّة الذاتیّة والفقر الوجودیّ للمکنات، فإنّ الکون لیس کیانًا تاریخیًّا، لکنّه عالم محتاج وفی حال حدوث دائم ویعتمد علی الله القیّوم.

النتیجة. الله موجود دائمًا فی صلب العالم وبشکل فاعل، والکون وجمیع ظواهره فی حالة حدوث دائم وتکوّن جدّیّ، وهو بحاجة بشکل دائم إلی ربّ الوجود.

الكلمات الأساسيّة: الله، الخلق، الفاعل، العالم، الحضور، القرآن، العقل.

معرفة مفهوم «الموهبة» كواحدة من عوامل النموّ فى آيات القرآن الكريم من منظور العلّامة الطباطبائىّ وصدر المتألّهين

□ جميلة علم الهدى (أستاذ مشارك بجامعة الشهيد بهشتىّ)
□ عاتكة قاسم زادة (طالب دكتوراه فى الفقه ومبادئ القانون الإسلامىّ بجامعة مازندران)
□ هاجر مهاجر دارابىّ (ماجستير فى علم النفس السريرىّ)

النقطة الهامّة والأساسيّة بالنسبة للإنسان وحركته نحو التعليم والنموّ، هو أنّ كلّ ما يهمّه يجب أن يكون متّفقًا مع الحقيقة الوجوديّة ومراعاة جميع جوانبها، من أجل رسم الطريق الصحيح للوصول إلى غايته الحقيقيّة. واحدة من الأبعاد الوجوديّة للإنسان هى موهبته. لذلك حاولنا فى هذا البحث شرح مفهوم الموهبة بشكل كامل ودقيق باعتبارها أحد المفاهيم الأساسيّة للتعليم والتربية. يستند هذا الشرح إلى آيات القرآن الكريم وتفسير *الميزان* وتفسير صدرا، كما يعتمد على مبادئ الحكمة المتعالية وخاصّة مبدأ الوجود، الحركة الجوهريّة والحركة التشكيكيّة. منهجيّة هذا البحث التحليل المفهومىّ وتحليل المحتوى النوعىّ. وفقًا لنتائج الدراسة، فإنّ المواهب البشريّة ليست منفصلة عن بعضها البعض، وليست منفصلة بطبيعتها، لكنّها فى الواقع حقيقة تدريجيّة، ومع كلّ ظهور لهذه الحقيقة، يتوفّر الأساس لظهور بعض المراتب الأخرى، وتختفى الأرضيّة لظهور بعض المراتب الأخرى، وبهذه الطريقة فإنّ الموهبة من جهة هى علّة للنموّ، ومن جهة أخرى معلولة للنموّ، مرتبة واحدة من كلّ موهبة ذاتيّة، والمراتب اللاحقة اكتسابيّة وإفاضة. يتمّ إعطاء المواهب للبشر وفق احتياجاتهم وقدراتهم، وفى النهاية فإنّ كمال المواهب خير وهو ما يعتبر كمال نموّ الإنسان.

الكلمات الأساسيّة: الاستعداد الذاتىّ، الاستعداد الاكتسابىّ والتدريجىّ، استعداد الإفاضة، النموّ، التعليم والتربية.

الحتميّة الاقتصاديّة؛ التحليل الصحيح للتعاليم، نقد المفاهيم الخاطئة

□ جواد إيروانىّ (أستاذ مشارك بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
□ محمّد إمامىّ (أستاذ مشارك بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

وفقًا للعديد من الآيات، فإنّ قبض الرزق وبسطه يكونان بمشيّة إلهيّة فحسب. هذه الآيات قد تجلب إلى الأذهان نوعًا من الحتميّة الاقتصاديّة وتثير مسألة هي: أ فيكون الرزق ومقداره بتقدير أزليّ ثابت؟ يوضح تحليل الآيات والروايات ذات الصلة أنّ الرزق ينقسم إلى نوعين محتوم وغير محتوم، ويندرج الرزق المحتوم فى المقدّرات الحتميّة للبشر، ولكن قد يتمّ فقدان الرزق غير المحتوم من خلال ترك الطلب أو الانضباط أو السلوك غير اللائق. إنّ دور الرجل فى الزيادة أو النقصان من رزقه الغير المحتوم، يدحض فكرة الحتميّة الاقتصاديّة. إنّ إسناد الرزق إلى الله ليس تأكيدًا على الحتميّة الاقتصاديّة، بل هو التوحيد الخالص فى المنطق القرآنيّ. يعتمد الانتشار فى المصير الإلهيّ على الموادّ والحكمة اللازمة لنموّ وتطوّر الإنسان، بما فى ذلك: منع الاضطهاد والتمرّد والاختبار والانتقام والإنذار والموادّ الخاصّة للمؤمنين. يحاول هذا التحقيق بطريقة وصفيّة تحليليّة للإجابة على الأسئلة المذكورة فى مجال التقدير والتوسّعيّة والحتميّة الاقتصاديّة.

الكلمات الأساسيّة: تقدير الرزق، القبض والبسط للرزق، المشيّة الإلهيّة، الحتميّة الاقتصاديّة.

الروابط النصّيّة «للنظام الزوجيّ لسورة» الفتح والحجرات

□ أحمد زارع زردينيّ (أستاذ مساعد بجامعة آية الله الحائرى بميبد)
□ حميد حميديان (أستاذ مساعد بجامعة آية الله الحائرى بميبد)
□ مريم طاووسيّ (ماجستير فى علوم القرآن والحديث)

طرح بعض علماء القرآن فى القرن الماضى نظريّة «النظام الزوجيّ لسور القرآن». تتناول هذه النظريّة عرض العلاقة الواسعة والضروريّة بين سورتين من القرآن الكريم. الغرض من هذه الدراسة إظهار أنواع العلاقات النصّيّة بين زوجى سورة الفتح والحجرات، والسعى للإجابة على أسئلة من قبيل: هل طرح فكرة النظام الزوجيّ للسور يقوم على الذوق والسلائق؟ أو هل يمكن الدفاع عنه بالأدلّة النصّيّة؟ وهل لهذه النظريّة القدرة على أن تؤخذ على محمل الجدّ فى معرفة القرآن؟ وفقاً لذلك حاولت الدراسة إظهار العلاقة اللفظيّة والدلاليّة بين السورتين أكثر من أىّ وقت مضى، وإظهار كيف يمكن للمرء الحصول على فهم أعمق وأكثر دقّة لكلّ واحدة من السورتين. بناءً على

ذلك فإنّ هذه الدراسة وبعد الطرح الكلّيّ للأسس النظريّة للمواضيع، تمّ تناول طرح وشرح أنواع مختلفة من العلاقة فی هاتين السورتين، وتعزيز الفرضيّة التی تقول أنّ للسورتين بنية متناظرة وهما وجهان لعملة واحدة، ومعظم العلاقات بين هاتين السورتين تشكّل مواضيع مشتركة، وقد تمّ التطرّق إلى كلّ من السورتين من زاويتين مختلفتين بحيث يكمّل كلّ منهما الآخر.

الكلمات الأساسيّة: سورة الحجرات، سورة الفتح، العلاقات النصّيّة، دراسات معرفة السورة، النظام الزوجيّ لسور القرآن.

انتهاك الحدود بين المستويات السرديّة فی الروايات القرآنيّة

□ مريم بخشیّ
□ أستاذة مساعدة بجامعة الشهيد مدنیّ بآذربيجان

انتهاك الحدود بين المستويات السرديّة مصطلح يتمّ فيه الانتقال بين السرد والواقع وله أربعة أنواع: ۱. انتهاك المؤلّف، ۲. الانتهاك الخطابیّ، ۳. الانتهاك الوجودیّ، ۴. الانتهاك البلاغیّ. ويمكن أن يكون إمّا تصاعديًّا أو تنازليًّا. إنّ استخدام هذه الأداة أكثر شيوعًا فی عصر ما بعد الحداثة ويعتبر أداة خطاب نقديّة معاصرة. إنّ الإعجاز العظيم للقرآن فی السرد هو انتهاك الحدود الفاصلة بين السرد والعالم الخارجیّ؛ بالإضافة إلى الأنواع الأربعة المذكورة، فإنّ النوعان الآخران من الانتهاك السردیّ: «الانتهاك اللغویّ» و«بلا حدوديّة» اللتان تختصّان بالقرآن. انتهاك الحدود السردیّ فی القرآن لا يقصد التأثيرات الفكاهيّة أو الكوميديّة؛ بل له وظيفة خرق العادة والوظيفة الإعجازيّة ويتضمّن أهدافًا نهائيّة قيّمة، وعلى النقيض من الروايات البشريّة التی لها وظيفة مضادّة واقعيّة ولها بعد شكلیّ فقط، يحدث الانتهاك بشكل واقعیّ ولها بعد شكلیّ ومضمونیّ. تبحث هذه المقالة المستندة إلى طريقة وصفيّة ـ تحليليّة، أنواع الانتهاك السردیّ فی قصص القرآن الكريم وتسعى إلى إثبات أنّ القرآن هو فوق المدارس الأدبيّة الكلاسيكيّة والواقعيّة والحداثة وما بعد الحداثة. وتجيب عن هذا السؤال: «هل يردّ انتهاك الحدود السردیّ، بوصفه فنّ انتهاك الحدود بين الرواية والواقع، حقيقةَ القصص القرآنيّة؟»

الكلمات الأساسيّة: النقد، الرواية، انتهاك الحدود السردیّ، قصص القرآن.

أصداء الوحی فی القصائد الولائیّة للکمیت بن زید الأسدیّ

□ حمید عبّاس زادة
□ أستاذ مساعد بالجامعة الرضویّة للعلوم الإسلامیّة

نظرًا إلی المکانة المرموقة التی یتمیّز بها القرآن الکریم لدی المسلمین، فالقرآن بتعالیمه وأسلوبه یثری أعمالهم العلمیّة والأدبیّة وما زال القرآن مصدر استلهام فنّیّ وإبداع أدبیّ للناظمین بالعربیّة. ویأتی التأثّر بالقرآن علی مستویین: فکریّ ولغویّ. وأحد المناهج الملائمة لمتابعة هذا التأثّر بمستوییه المذکورین هو التناصّ. وعلی أساس نظریّة التناصّ، ما من عمل فنّیّ إنسانیّ یتمتّع بالکفایة بل لا بدّ من اعتباره امتدادًا لغیرها من الأعمال الأدبیّة. فالنصوص وأصحابها فی تعاط وتفاعل فکریّ ولغویّ. هذه المقالة سعت بمنهج وصفیّ ـ تحلیلیّ إلی إلقاء الضوء علی التناصّ القرآنیّ فی «القصائد الهاشمیات» للکمیت بن زید الأسدیّ (ت ١٢٦ ه). وتتجلّی أهمّیّة البحوث التناصّیّة فی الاطّلاع علی الآفاق المجهولة للنصّ الأصلیّ، ودور القارئ فی عملیّة الاستکشاف، والتعرّف علی مظاهر التفاعل علی الصعیدین الفکریّ واللغویّ. وعلی أساس نتائج هذه الدراسة، فقد استقی الشاعر فی التناصّ القرآنیّ من الألفاظ والتراکیب القرآنیّة وکذلك استنار بالتعالیم القرآنیّة والرؤیة الکونیّة للقرآن. وعلی ضوء القرآن فقد أدّی الکمیت واجبه بوصفه شاعرًا ملتزمًا رساليًّا وبدافع من نشر الفکر الشیعیّ وذودًا عن الفکر الشیعیّ مرکّزًا علی مواضیع وهی علی وفق ما یلی: الإمامة، التذکیر بفضائل أهل بیت العصمة والطهارة علیهم السلام، والشفاعة وکشف النقاب عن انحراف الطبقة الحاکمة.

الکلمات الأساسیّة: القرآن الکریم، التناصّ، الکمیت بن زید الأسدیّ، الولایة.

مقارعة الاستکبار أو رفض الهیمنة والإذعان فی القرآن
الآیات ٢٧٩ البقرة، ١٤١ النساء و٨٣ القصص

□ عزیز خالقیّ بایکیّ (دکتوراه فی الفقه ومبادئ القانون الإسلامیّ)
□ مصطفی رجائی بور (أستاذ مساعد بجامعة آزاد الإسلامیّة بمشهد)
□ حسین أحمریّ (أستاذ مساعد بجامعة آزاد الإسلامیّة بمشهد)

لقد جاء مفهوم الهیمنة فی القرآن الکریم بعبارات مختلفة ومصطلحات متنوّعة مثل

الظلم، البغی، الجشع، قطع السبیل، التعدّی، الغرور والعلوّ، وجاء رفض الهیمنة وذمّ الإذعان وأحکامها موضوع العدید من الآیات القرآنیّة، وفی هذا الصدد تتمّ دراسة دلالة الآیات ۲۷۹ البقرة، ۱٤۱ النساء و۸۳ القصص دراسة مقارنة، والإشارة إلی عواقب الهیمنة وآثارها السیّئة، وسبل الخروج من عباءة المستکبرین، وطرق مقارعة الاستکبار. تظهر الدراسة أن نطاق المقطع الأخیر من الآیة ۲۷۹ من سورة البقرة ﴿لَاتَظْلِمُونَ وَلَاتُظْلَمُونَ﴾ فیما یتعلّق بالمفاهیم المذکورة أوسع بکثیر من الآیات الأخری، وحتّی من آیة «نفی السبیل» ولکن تأسیس قاعدة بعنوان «قاعدة رفض الظلم» للاقتباس والاستخدام الضروریّ قد أُهمل فی هذه الحالة. والغرض من ذلك زیادة استخدام الإرشادات والتعالیم القرآنیّة، وتوعیة المسلمین بالآثار المشؤومة لخداع ومؤامرات أنظمة الهیمنة علی العالم، والأسالیب المؤثّرة لمحاربة الاستکبار، وخاصّة لصانعی السیاسة الخارجیّة والقائمین علیها. تقوم هذه الدراسة بالاستعانة بإلهامات القرآن الکریم، وإرشادات الراسخین فی العلم من أهل بیت العصمة والطهارة علیهم السلام وآراء بعض المفسّرین لآیات الأحکام فی المجالات الفقهیّة والقانونیّة والسیاسیّة، بشرح المواضیع المذکورة أعلاه والتعامل معها قدر الإمکان برؤیة تحلیلیّة وصفیّة.

الکلمات الأساسیّة: الهیمنة، الاستکبار، الإذعان، القرآن الکریم.

تحلیل نقدیّ لآراء المفسّرین فی معنی وسبب «الضحك» فی عبارة ﴿...فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا...﴾ (هود/ ۷۱)

□ حسن أصغر بور (أستاذ مساعد بجامعة شاهد)
□ مهدیّة دهقانیّ قناتغستانیّ (طالبة دکتوراه فی علوم القرآن والحدیث بجامعة طهران)

الآراء التفسیریّة فی شرح «الضحك» فی ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا﴾ (هود/ ۷۱) علی قسمین: قد فسّر البعض هذه الکلمة بمعنی «الحیض» بینما فسّرها البعض الآخر بمعنی «الضحك». فمن فسّروها بمعنی «الضحك» قدّموا عشرة آراء مختلفة فی شرح سبب الضحك. فحص هذه الآراء تظهر أنّ کلّ رأی من هذا الآراء فیه إشکالات. علی المقلب الآخر فإنّ إعادة قراءة آیات القرآن الکریم، نصّ التوراة وکذلك الروایات یمکن أن تؤدّی إلی رأی جدید ومختار فی تفسیر هذه الآیة. بحسب الشواهد عندما قدّم الملائکة

أنفسهم وأخرجوا حضرة أبراهيم عليه السلام من قلقه، أبلغوه بنزول العذاب على قوم لوط عليه السلام، ثم بشّروه بأنّه سيُرزق بولد. بعد ردّة فعل سارة وابراهيم عليه السلام حول هذا الخبر، كرّر الملائكة البشارة ثانية بأنّهم سيرزقون بالأولاد. لذلك «فَضَحِكَتْ» هو جزء من ردّة فعل سارة الأوّل على البشارة المذكورة و«فَبَشَّرْنَاهَا» تكرار لتلك البشرة.

الكلمات الأساسيّة: الضحك فى القرآن، التقديم والتأخير، مجمل ومبيّن، القصص القرآنيّة.

تحليل مفهوم الإنساء ونقد آراء المفسرين

□ مرضيّة فضلى نژاد (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة فردوسىّ بمشهد)
□ حسين أفسردير (دكتوراه فى علوم القرآن والحديث)
□ أبو الفضل خوش منش (أستاذ مشارك بجامعة طهران)

طُرح موضوع «الإنساء» فى الآية ١٠٦ من سورة البقرة. طرح المفسّرون آراء مختلفة حول مفهوم الإنساء. فمعظمهم قد اختلفوا حول مفهومها (الترك، النسيان والتأخير) معتبرين أنّ الإنساء جائز بخصوص آيات القرآن. وعلى المقلب الآخر استند البعض إلى سياق الآية ١٠٦ من سورة البقرة معتبرين أنّ المقصود من الإنساء هو «النسيان» أو «ترك آيات الكتب السماويّة» الأخرى. لكنّ ما يُفهم من سياق الآية وأجواء نزول السورة، هو أنّ المقصود من الإنساء هو التأخير الذى حدث فى حكم تغيير القبلة، والشواهد التاريخيّة تدلّ على هذا الموضوع أيضًا. لأنّه أوّلًا كان اليهود يعلمون عن طريق بشارة أنبيائهم أنّ الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله سيصلّى إلى قبلتين، وثانيًا أنّ الرسول صلى الله عليه وآله نفسه كان لفترة فى انتظار تغيير القبلة، لكن وعلى الرغم من عدم رغبة بعض اليهود بتغيير القبلة، فقد أنزل الله الآيات ١٠٥ و١٠٦ من سورة البقرة من أجل تثبيت خاطر نبيّه وطمأنته بالنسبة لحكم تغيير القبلة. الفرق بين النسخ والإنساء هو أنّ الحكم المؤقّت بداية لا يكون محدّدًا فى النسخ؛ ولكنّه محدّد فى الإنساء.

الكلمات الأساسيّة: الإنساء، النسخ، السياق، التأخير، تغيير القبلة.

نقد منهج نصر حامد أبو زيد حول التفسير العلمیّ على أساس وجهة نظر آية الله معرفت

□ حسين علوى مهر (أستاذ مشارك بجامعة المصطفى العالميّة)
□ عبد الله جبرئيليّ جلودار (طالب دكتوراه فى الفلسفة المقارنة)

هناك وجهات نظر ومناهج مختلفة للتفسير العلمیّ وشروطه وأحكامه، وهناك العديد من الأسباب التى ساهمت فى هذا الاختلاف ووجهات النظر تلك، ولكن أهمّ تلك الأسباب هو نوع نظرة المفسّرين إلى منزلة العلوم فى فهم القرآن، بحيث تمّ تقديم منظور جديد بين بعض المعتزلة الجدد، مثل نصر حامد أبو زيد حول التعامل مع القرآن، فى ضوء ظروف الوقت والتطوّرات العلميّة؛ لأنّ وعيهم لتقدّم الغرب وقوّته قد أجبرهم على التوفيق بين الدين والحداثة بدافع التأمّل، وهو ما أجبرهم على اتّخاذ نهج علمیّ فى تفسير الآيات القرآنيّة، وبالتالى بين هؤلاء العلماء، وبالنظر إلى حقيقة أنّ لديهم منهج تفسير علمیّ خاطئ، فإنّهم يقولون بقبول تأويل الكثير من الآيات القرآنيّة، وإمكانيّة تأثّر القرآن بثقافة العصر ليكون لها معانى القرآن والمؤرّخين القرآنيّين، وَتفى بنفس معايير وتفسيرات القرآن، لكن مع ذلك كان لديهم دعاة حديثى الفكر وتفسير علمیّ. مع النظر فى أعمالهم وأفكارهم نرى أنّ هذا النوع من التفاسير له أضرار أساسيّة وغائيّة، كما أنّ لها أضرار منهجيّة؛ لكنّ آية الله معرفت وضمن اعتباره أنّ التفسير العلمیّ يؤدّى إلى فهم الآيات العلميّة بشكل أفضل، لكن يقول أنّ معايير التفسير العلمیّ يجب مراعاتها، وكان يؤكّد دائمًا على هذه النقطة وهى أنّه يجب الاستفادة من العلوم المؤكّدة، ومع استبعاد المحاذير التاريخيّة للقرآن والتأويلات الخاطئة فى تفسير القرآن، يبقى بعيدًا عن أضرار التفسير العلمیّ. نقوم فى هذه المقالة بنقد ودراسة وجهة نظر نصر حامد أبو زيد بالاستناد إلى آراء آية الله معرفت.

الكلمات الأساسيّة: آية الله معرفت، نصر حامد أبو زيد، علم، تفسير علمیّ، علم تجريبیّ، نقد النهج.

تحليل فرق اختلاف القراءات والتحريف من منظور الأستاذ معرفت

□ عبد الكريم بهجت بور (أستاذ مشارك بمعهد أبحاث الثقافة والفكر الإسلامىّ)
□ على رضا محمّدى فرد (طالب دكتوراه فى فلسفه التفسير بمعهد بحوث الحوزة والجامعة)

فى دراسات أبحاث القرآن كانت دراسة العلاقة بين اختلاف قراءات القرآن وتحريفه، ولا تزال قضيّة مثيرة للجدل. قام آية الله معرفت مثله مثل علماء المسلمين الآخرين، بالدفاع عن عدم تحريف القرآن، وأكّد على وجود قراءة واحدة معتمدة للقرآن، واعتبر أنّ القراءات الأخرى المنقولة غير معتبرة، ولا علاقة لها بموضوع تحريف القرآن، ويلتزم بهذا الرأى فى كتاب التفسير الخاصّ به. لكن معارضى هذا الرأى أخذوا ثلاثة إشكالات أساسيّة على هذا الرأى وهى عبارة عن: ١ـ هذا الرأى لا دليل عليه بناءً على الأدلّة الصحيحة لتاريخ القراءات والأدلّة القرآنيّة والروائيّة؛ ٢ـ تجاهل تأثير اختلاف القراءات الصحيحة فى التحريف اللفظىّ للقرآن؛ ٣ـ تجاهل تأثير اختلاف القراءات الصحيحة فى التحريف المعنوىّ الناتج عن التحريف اللفظىّ للقرآن. تحاول هذه المقالة الدفاع عن رأى آية الله معرفت فى مرحلتين: ١ـ إثبات تمتّع هذا الرأى بدعم استدلالىّ مناسب وممنهج، مستند إلى الأدلّة التاريخيّة والروائيّة والقرآنيّة؛ ٢ـ تكميل وجهة نظره بهدف الإجابة على بعض الإشكالات.

الكلمات الأساسيّة: القراءات، اختلاف القراءات، تحريف القرآن، القراءات المشهورة، قراءة عاصم، آية الله معرفت.

نظرة جديدة وتحليليّة لروايات «الأحرف السبعة»

□ داود خلوصىّ (طالب دكتوراه فى القرآن والحديث بجامعة فردوسىّ بمشهد)
□ مرتضى إيروانىّ نجفىّ (أستاذ بجامعة فردوسىّ بمشهد)
□ سهيلا بيروزفر (أستاذ مشارك بجامعة فردوسىّ بمشهد)

تعتبر روايات «الأحرف السبعة» من أهمّ الأحاديث فى مجال علوم القرآن وخاصّة فى مجال القراءات، حيث خَلَق نوع التوجّه نحوها والتعامل معها، اتّجاهات مختلفة تجاه قضيّة القراءات وأصل تكوّنها وقيمتها. يعتقد البعض أنّ هذه الروايات أصيلة، وأنّ منشأ الاختلاف فى القراءات هو الوحى ويعتبرونها «من عند الله»، وعلى النقيض هناك

مجموعة ترفض قبولها من حيث النصّ والسند، وبالاعتماد على مصادرها وأسسها الخاصّة، فإنّها تعتبر القراءة الحقيقيّة والنازلة من عند الله واحدة. أظهر تصنيف هذه الروايات وتحليلها وتاريخها، أنّ صدور هذه الفئة من الروايات كان فى البداية للإشارة إلى هذا الأمر، وهو أنّ آيات القرآن لها بطون وطبقات دلاليّة مختلفة، وليس لها علاقة بالنزول المتعدّد للغات القرآن من عند الله؛ ولكن هذه الأحاديث تمّ استخدامها فى فترات لاحقة من قبل بعض التابعين من أجل إضفاء القدسيّة على القراءات المختلفة، ودخلت مجال القراءات مع تغيير فى العبارات والألفاظ.

الكلمات الأساسيّة: القراءات، الأحرف السبعة، تحليل نصّىّ ـ تاريخىّ.